بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الاجل السيد الامام السعيد ابو علي الحسن
بن محمد بن الحسن الطوسي دام الله ايامه في شهر جمادى الاخرة
سنة احدى عشرة وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ الجليل ابو جعفر
محمد بن الحسن الطوسي قال اخبرنا حسين بن عبيد الله الكاتب قال
حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني في شهور سنة
خمس وثمانين وثلثمائة قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن
محمد بن جعفر بن الحسن حدثنا السيد الحكم الدين ابو
الشرف ابو الحسن محمد الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن يحيى
العلوي الحسني رحمه الله تعالى قال اخبرنا الشيخ الامام

السعيد ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن لخزانه
سلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في شهر
ربيع الاول من سنة ست عشرة وخمسمائة قراءة عليه
وانا اسمع قال سمعها على الشيخ الصدوق ابي منصور محمد بن
محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبري المعدل رحمه الله عن ابي
المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا الشريف
ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر
بن الحسن بن الحسن ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات سنة خمس
وخمسين ومائتين قال حدثني حالي علي بن النعمان الاعلم

قال اخبرني عمي عن متوكل الثقفي البلخي عن ابيه متوكل
بن هارون قال قلت لحي بن زيد بن علي عليه السلام وهو
متوجه الى خراسان صل علي فقال لي ان اقبلك
قلت ان لي مسائلي عن اهله وبني عمه بالمدينة واخفي
السؤال عن جعفر بن محمد عليه السلام واخبرته بخبره
وخبرهم وخوفهم على ابيه زيد بن علي عليه السلام
فقال لي ويحك كان عمي محمد بن علي اشار على ابي بترك
الخروج وعرفه ان هو خرج وفارق المدينة ما
يكون الا مقتولا امنه قلت ان عمي جعفر بن محمد
عليه السلام قلت نعم قال فهل سمعته يذكر شأن امري

قلت نعم قال ثم ذكر في خبري قلت جعلت فداك
ما احب ان استقبلك بما سمعته منه فقال ايها الموت
يحوفني هات ما سمعته منه فقلت سمعته يقول
انك تقتل وتصلب كما قتل ابوك وصلب
فتغير وجهه وقال يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب ما متوكل ان الله
اتى هذا الامر بنا وجعل لنا العلم والسيف
فمع من لنا وخص بنو عمنا بالعلم وحده فقلت
جعلت فداك اي رأيت الناس الى ان عمك جعفر
اميل منهم اليك قال اليك فقال ان عمي محمد بن علي

وابنه جعفرا عليهما السلام دعوا الناس الى الحتوه
ونحن ندعوهم الى الموت فقلت يا ابن رسول الله
انهم اعلم امراتهم فاطرق الى الارض ملتا ثم رفع
راسه وقال كان له علم عرافهم يعلمون كلما
تعلم ولا يعلم كل ما يعلمون ثم قال لي اكتب من
اسر عمي شيئا قلت نعم قال ايته فاخرجت اليه
دحوها من العلم واخرج له دعا املاه على ابو عبد الله
عليه السلام وحدثني ابا محمد بن علي عليهما السلام
املاه عليه واخبره انه من دعا ابيه على الحسن
عليهم السلام من دعا القصعة الكامله فنظر صدري

حتى

حتى اتى الى اخره وقال لي اما ذن لي في نسخه فقلت
ما ان رسول الله استاذن فيما هو عنكم فقال اما الاخر
اليك صحيفة من الدعا الكامل مما حفظه ابي عن ابيه وان
الي وشاني بصونها ومنعها غير اهلها فاعفني قال
ابي فقمت اليه فقبلت راسه وقلت له والله ما ان
رسول الله اني لادين الله بحبكم وطاعتكم والي لارجو
الله سعد لي في حياتي ومماتي بولايتكم فرمى صحيفتي التي
فعنها الله الغلام كانه رعه وقال اكتب هذا الدعا بخط
بين حسن واعرضه علي لعلي احفظه فاني كتبت علما من
جعفر حفظه الله فمنعنيه قال متوكل فندمت على ما فعلت

عني غيره وانزع من قلبي حب دنيا دنية تنهى
عما عندك وتصد عن ابتغاء الوسيلة اليك وتذهل
عن التقرب منك وزين لي التفرد بمناجاتك بالليل
والنهار وهب لي عصمة تدنيني من خشيتك
وتقطعني عن ركوب محارمك وتفكني من اسر
العظائم وهب لي التطهير من دنس العصيان
واذهب عني درن الخطايا وسربلني بسربال عافيتك
ورد علي رداء معافاتك وجللني سوابغ نعمائك
وظاهر لدي فضلك وطولك وايدني بتوفيقك
وتسديدك واعني على صالح النية ومرضي القول
ومستحسن العمل ولا تكلني الى حولي وقوتي دون

حولك

حولك وقوتك ولا تخزني يوم تبعثني لمقائك ولا
تفضحني بين يدي اوليائك ولا تنسني ذكرك
ولا تذهب عني شكرك بل الزمنيه في احوال السهو
عند غفلات الجاهلين لآلائك واوزعني ان اثني
عليك بما اوليتنيه واعترف بما اسديته الي واجعل
رغبتي اليك فوق رغبة الراغبين وحمدي اياك فوق
حمد الحامدين ولا تخذلني عند فاقتي اليك ولا تهلكني
بما اسديته اليك ولا تجهني بما جهنت به العائدين
لك فاني لك مسلم اعلم ان الحجة لك وانك ولي
بالفضل واعود بالاحسان واهل التقوى واهل المغفرة
وانك بان تعفو اولى منك بان تعاقب وانك بان

بالاحسان

الرا الاعلى والمعمر ولحدها اعلا
بالفتح وقال كس ا

تستر أقرب منك الى أن تشهر فاجبني حياة طيبة
تنتظم بما أريد وتبلغ ما أحب من حيث لا أتى ما
أكره ولا أرتكب ما نهيت عنه وأمنني ميتة من
يسعى نوره بين يديه وعن يمينه ودلني بين يديك
واعزني عند خلقك وضعني اذا خلوت بك وارفعني
بين عبادك وأغنني عمن هو غني عني وزدني
اليك فاقة وفقرا واعذني من شماتة الأعداء ومن
حلول البلاء ومن الذل والعناء تعمدني فيما
اطلعت عليه مني بما تعتمد به القادر على البطش لولا أخذه
ولا أخذ على الجريرة لولا اناته واذا أردت بقوم
فتنة أو سوء فنجني منها لوذا بك واذم تقمني مقام

فضيحة في دنياك فلا تقمني مثله في آخرتك واشفع
لي وآثرني بما هو خير لها وقديم فوائدك يحوزها
ولا تمدد لي مدا يقسو معه قلبي ولا تقرعني قارعة
يذهب لها بهائي ولا تسمني خسيسة يصغر لها قدري
ولا نقيصة يجهل من أجلها مكاني ولا ترعني روعة
ألبس بها ولا خيفة أوجس دونها اجعل هيبتي
في وعيدك وحذري من اعذارك وانذارك وارهبني
عند تلاوة آياتك واعمر ليلي بما يقاضي فيه العباد ذلك
وتقرري بالتهجد لك وتجردي بسكوني اليك
وانزل الحوائج بك ومنازلتي اياك في فكاك رقبتي
من نارك واجارتي مما فيه اهلها من عذابك ولا

ولا تذرني في طغياني تائها ولا في غمرتي ساهيا
حتى حين ولا تجعلني عظة لمن اتعظ ولا نكالا
لمن اعتبر ولا فتنة لمن نظر ولا تمكر بي فيمن
تمكر به ولا تستبدل بي غيري ولا تغير لي اسما
ولا تبدل لي جسما ولا تتخذني هزوا لخلقك ولا سخريا
لك ولا تبعا الا لمرضاتك ممتهنا الا بانتقام لك
وافجدني برد عفوك وروحك وريحانك وجنة
نعيمك وادقني طعم الفراغ لما تحب بسعة من سعتك
والاجتهاد فيما يزلف لديك وعندك وانحفني
بتحفة من تحفاتك واجعل تجارتي رابحة وكرتي
غير خاسرة وانحفني مقامك وشوقني لقاءك وثبت

على توبة نصوحا لا تبقي معها ذنبا صغيرة ولا كبيرة
ولا تذر معها علانية ولا سريرة وانزع الغل
من صدري للمؤمنين واعطف قلبي على الخاشعين
وكن لي كما تكون للصالحين وحلني حلية المتقين
واجعل لي لسان صدق في الغابرين واذكرا نامي
في الآخرين ووافر عرصة الاولين وتمم سبوغ
نعمتك علي وطاهر كرامتها لدي واملاء من فوائدك
يدي وسوق كرائم مواهبك الي وجاورني الاطيبين
من اوليائك في الاولين الجنان التي زينتها لاصفيائك
وجللني شرائف تحللك في المقامات المعدة لاجتبائك
واجعلني عندك مقبلا اوابا اليك مطمئنا ومثابة

نهاية المخطوطة